فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ
فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ فَإِنْ هُمْ
أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ (١) لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللهِ حِجَابٌ

باب صَلَاةِ الْإِمَامِ وَدُعَائِهِ لِصَاحِبِ الصَّدَقَةِ وَقَوْلِهِ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ (٢)
وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ (٣) سَكَنٌ لَهُمْ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو
عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى آلِ فُلَانٍ فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى **باب** مَا يُسْتَخْرَجُ
مِنَ الْبَحْرِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا لَيْسَ الْعَنْبَرُ بِرِكَازٍ هُوَ شَيْءٌ دَسَرَهُ (٤) الْبَحْرُ وَقَالَ الْحَسَنُ فِي
الْعَنْبَرِ وَاللُّؤْلُؤِ الْخُمُسُ فَإِنَّمَا جَعَلَ (٥) النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرِّكَازِ الْخُمُسَ لَيْسَ فِي الَّذِي يُصَابُ فِي
الْمَاءِ * وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ (٦) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ (٧) أَنْ يُسْلِفَهُ
أَلْفَ دِينَارٍ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ فَخَرَجَ فِي الْبَحْرِ فَلَمْ يَجِدْ مَرْكَبًا فَأَخَذَ خَشَبَةً فَنَقَرَهَا فَأَدْخَلَ فِيهَا أَلْفَ
دِينَارٍ وَصَحِيفَةً مِنْهُ إِلَى صَاحِبِهِ ثُمَّ زَجَّجَ مَوْضِعَهَا فَأَتَى بِهَا الْبَحْرَ ثُمَّ خَرَجَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ فَإِذَا بِالْخَشَبَةِ فَأَخَذَهَا لِأَهْلِهِ حَطَبًا فَذَكَرَ
الْحَدِيثَ فَلَمَّا نَشَرَهَا وَجَدَ الْمَالَ **باب** فِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ وَقَالَ مَلِكٌ وَابْنُ إِدْرِيسَ الرِّكَازُ
دِفْنُ (٨) الْجَاهِلِيَّةِ فِي قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ الْخُمُسُ وَلَيْسَ الْمَعْدِنُ بِرِكَازٍ وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي الْمَعْدِنِ جُبَارٌ وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ وَأَخَذَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنَ الْمَعَادِنِ مِنْ كُلِّ مِائَتَيْنِ خَمْسَةً وَقَالَ
الْحَسَنُ مَا كَانَ مِنْ رِكَازٍ فِي أَرْضِ الْحَرْبِ (٩) فَفِيهِ الْخُمُسُ وَمَا كَانَ مِنْ أَرْضِ السِّلْمِ فَفِيهِ الزَّكَاةُ وَإِنْ
وَجَدْتَ اللُّقَطَةَ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ فَعَرِّفْهَا وَإِنْ كُنْتَ مِنَ الْعَدُوِّ فَفِيهَا الْخُمُسُ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ
الْمَعْدِنُ رِكَازٌ مِثْلُ دِفْنِ الْجَاهِلِيَّةِ لِأَنَّهُ يُقَالُ أَرْكَزَ الْمَعْدِنُ إِذَا (١٠) خَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ قِيلَ لَهُ قَدْ يُقَالُ لِمَنْ
وُهِبَ لَهُ شَيْءٌ أَوْ رَبِحَ رِبْحًا كَثِيرًا أَوْ كَثُرَ عُمْرُهُ أَرْكَزْتَ ثُمَّ نَاقَضَ وَقَالَ لَا بَأْسَ أَنْ يَكْتُمَهُ فَلَا يُؤَدِّيَ الْخُمُسَ (١١)

١ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا

٢ إِلَى قَوْلِهِ سَكَنٌ لَهُمْ

٣ صَلَاتَكَ ضَبَطَ فِي نُسْخَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَالِمٍ تَبَعًا لِلْيُونِينِيَّةِ بِالْإِفْرَادِ وَالْجَمْعِ وَهُمَا قِرَاءَتَانِ اهـ مُصَحِّحِهِ

٤ دَسَرَهُ قَالَ عِيَاضٌ أَيْ دَفَعَهُ وَرُمِيَ بِهِ اهـ مِنَ الْيُونِينِيَّةِ

٥ فِي أُصُولٍ كَثِيرَةٍ وَإِنَّمَا بِالْوَاوِ اهـ مِنْ هَامِشِ الْأَصْلِ

٦ رَسُولِ اللهِ ٧ أَنْ

٨ فِي أُصُولٍ كَثِيرَةٍ إِسْقَاطُ قَدْ

٩ فِي الْقَسْطَلَانِيِّ فِي أَرْضٍ وَأَنَّ مِنْ أَرْضٍ رِوَايَةُ أَبِي الْوَقْتِ

١٠ أُخْرِجَ ١١ فَلَا الَّذِي فِي أُصُولٍ كَثِيرَةٍ وَلَا بِالْوَاوِ

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس **باب** قول الله تعالى والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع الامام **حدثنا** يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الأسد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية[1] فلما جاء حاسبه **باب** استعمال إبل الصدقة وألبانها لابناء السبيل **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن ناسا من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من ألبانها وأبوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة * تابعه أبو قلابة وحميد وثابت عن أنس **باب** وسم الامام إبل الصدقة بيده **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا الوليد حدثنا أبو عمرو الأوزاعي حدثني اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه قال غدوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن أبي طلحة يحنكه فوافيته في يده الميسم يسم إبل الصدقة

بسم الله الرحمن الرحيم **باب**[4] فرض صدقة الفطر ورأى أبو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة **حدثنا** يحيى بن محمد بن السكن حدثنا محمد بن جعفر حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة **باب** صدقة الفطر على العبد وغير من المسلمين **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين

باب

١ اللتبية لم يضبط اللام والتاء في اليونينية وضبط في الفرع الاول بالضم والثاني بالسكون قاله القسطلاني وفي بعض الاصول بفتح الفوقية وقبل بفتحهما حكاه في الفتح اه

٢ الابل ٣ وسمر

٤ أبواب صدقة الفطر هكذا خرج لهذه الرواية على لفظ باب في النسخ التي بيدنا وفي القسطلاني ولابي ذر أبواب صدقة الفطر باب صدقة الفطر ومثله في شيخ الاسلام كتبه مصححه

باب[1] صاع من شعير حدثنا قبيصة[3] حدثنا سفين عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد رضي الله عنه قال كنا نطعم الصدقة صاعا من شعير باب[2] صدقة الفطر صاعا من طعام حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من أقط أو صاعا من زبيب باب صدقة الفطر صاعا من تمر حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع أن عبد الله[4] قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير قال عبد الله رضي الله عنه فجعل الناس عدله مدين من حنطة باب صاع من زبيب حدثنا عبد الله ابن منير سمع يزيد[5] العدني حدثنا سفين عن زيد بن أسلم قال حدثني عياض بن عبد الله ابن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام أو صاعا من تمر أو صاعا من شعير أو صاعا من زبيب فلما جاء معوية وجاءت السمراء قال أرى[6] مدا من هذا يعدل مدين باب الصدقة قبل العيد حدثنا آدم حدثنا حفص بن ميسرة[7] حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بزكاة الفطر قبل خروج الناس إلى الصلاة حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا أبو عمر[8] عن زيد[9] عن عياض بن عبد الله بن سعد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نخرج في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام وقال أبو سعيد وكان طعامنا[10] الشعير والزبيب والأقط والتمر باب صدقة الفطر على الحر والمملوك وقال الزهري في المملوك ينجم للتجارة يزكي في التجارة ويزكي في الفطر حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر أو قال رمضان على الذكر والأنثى والحر والمملوك صاعا من تمر أو صاعا من شعير فعدل

١ باب صاع لم يضبط صاع في اليونينية وضبط في الفرع بكسرتين

١ باب صدقة الفطر صاع من شعير وصاع في رواية أبي ذر مرفوع خبر مبتدا محذوف أي هي صاع أفاده القسطلاني

٢ ابن عقبة ٣ صاع

٤ ابن عمر رضي الله عنهما

٥ ابن أبي حكيم ٦ أرى

٧ حدثني

٨ حفص بن ميسرة

٩ زيد بن أسلم

١٠ طعامنا الشعير والزبيب والأقط والتمر

النَّاسُ بِهِ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رضى الله عنهما يُعْطِي التَّمْرَ فَأَعْوَزَ (١) أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنَ التَّمْرِ فَأَعْطَى شَعِيرًا فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُعْطِي عَنِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ حَتَّى إِنْ كَانَ يُعْطِي عَنِ بَنِيَّ (٢) وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رضى الله عنهما يُعْطِيهَا الَّذِينَ يَقْبَلُونَهَا (٣) وَكَانُوا يُعْطُونَ قَبْلَ الْفِطْرِ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ **بَابُ** صَدَقَةِ الْفِطْرِ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضى الله عنه قَالَ فَرَضَ (٤) رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم صَدَقَةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ

١ فَأَعْوَزَ ٢ لِيُعْطَى
٣ يَقْبَلُونَ ٤ عَنْهُ كَذَا فِي الْيُونِينِيَّةِ بِإِفْرَادِ الضَّمِيرِ اهـ مِنْ هَامِشِ الْأَصْلِ
٥ وَقَوْلِ اللهِ ٦ ابْنَ عُمَرَ
٧ حِينَ ٨ ابْنُ مُوسَى

(كِتَابُ الْحَجِّ ﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

بَابُ وُجُوبِ الْحَجِّ وَفَضْلِهِ (٥) وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضى الله عنهما قَالَ كَانَ الْفَضْلُ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ فَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ وَجَعَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشِّقِّ الْآخَرِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللهِ عَلَى عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَثْبُتُ عَلَى الرَّاحِلَةِ أَفَأَحُجُّ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ **بَابُ** قَوْلِ اللهِ تَعَالَى يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ فِجَاجًا الطُّرُقُ الْوَاسِعَةُ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ (٦) أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رضى الله عنهما قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُرَكِّبُ رَاحِلَتَهُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ ثُمَّ يُهِلُّ حَتَّى تَسْتَوِيَ بِهِ قَائِمَةً **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ (٧) أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ سَمِعَ عَطَاءً (٨) يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضى الله عنهما أَنَّ إِهْلَالَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ ذِي

الْحُلَيْفَةِ

الحُلَيْفَةِ حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ رواه أنس وابن عباس رضي الله عنهم **باب** الحج على الرحل وقال أبان حدثنا مالك بن دينار عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها أخاها عبد الرحمن فأعمرها من التنعيم وحملها على قتب وقال عمر رضي الله عنه شدوا الرحال في الحج فإنه أحد الجهادين ۞ وقال (١) محمد بن أبي بكر حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن أنس قال حج أنس على رحل ولم (٢) يكن شحيحا وحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا أيمن بن نابل حدثنا القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله اعتمرتم ولم أعتمر فقال يا عبد الرحمن اذهب بأختك فأعمرها من التنعيم فأحقبها (٣) على ناقة (٤) فاعتمرت **باب** فضل الحج المبرور **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور **حدثنا** عبد الرحمن ابن المبارك حدثنا خالد أخبرنا حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لا (٥) لكن أفضل الجهاد حج مبرور **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا سيار أبو الحكم قال سمعت أبا حازم قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث (٦) ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه **باب** فرض مواقيت الحج والعمرة **حدثنا** مالك بن إسمعيل حدثنا زهير قال حدثني زيد بن جبير أنه أتى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في منزله وله فسطاط وسرادق فسألنه من أين يجوز أن أعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل نجد قرنا (٧) ولأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة **باب** قول الله تعالى وتزودوا فإن خير الزاد التقوى **حدثنا** يحيى ابن بشر حدثنا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال

١ حدثنا

٢ فلم ٣ فأحقبها هذه رواية غير أبي ذر عن الكشميهني كما في القسطلاني

٤ ناقته ٥ لكن أفضل ٠ في الجمع بين الصحيحين قال لكن أفضل الجهاد كذا بهامش اليونينية اه من هامش الأصل

٦ يرفث كذا هو بضم الفاء في نسخ معتمدة وقفت في نسخة عبد الله بن سالم وفي القسطلاني أن المضارع مثلث الفاء كالماضي وأن الأفصح فتحها في الماضي وضمها في المضارع كتبه مصححه

٧ من قرن

كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا مكة سألوا الناس (١) فأنزل الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا

باب مهل أهل مكة للحج والعمرة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لهن (٢) ولمن أتى عليهن من غيرهن ممن أراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة

باب ميقات أهل المدينة ولا يهلوا (٣) قبل ذي الحليفة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل (٤) أهل المدينة من ذي الحليفة وأهل الشام من الجحفة وأهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل أهل اليمن من يلملم

باب مهل أهل الشام حدثنا مسدد حدثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن أتى عليهن (٥) من غير أهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من أهله وكذلك (٦) حتى أهل مكة يهلون منها

باب مهل أهل نجد حدثنا علي حدثنا سفين حفظناه من الزهري عن سالم عن أبيه وقت النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا أحمد (٧) حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل أهل المدينة ذو الحليفة ومهل أهل الشام مهيعة وهي الجحفة وأهل نجد قرن قال ابن عمر رضي الله عنهما ما زعموا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم أسمعه ومهل أهل اليمن يلملم

باب مهل من كان دون المواقيت حدثنا قتيبة حدثنا حماد عن عمرو وعن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت

١ المدينة هذه لغير الكشميهني ومكة أصوب لكنه ضبب عليه في اليونينية أفاده القسطلاني

٢ لهم ٣ يهلوا كذا في جميع النسخ المعتمدة ببدنا ونسخة القسطلاني يهلون بثبوت النون كتبه مصححه

٤ ويهل أهل ٥ لهم

٦ وكذلك أي بتكرير وكذلك مرتين كما في هامش اليونينية ونبه عليه القسطلاني

٧ ابن عيسى

لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل اليمن يلملم ولأهل نجد قرنا فهن لهن
ولمن أتى عليهن من غير أهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن أهله حتى إن
أهل مكة يهلون منها **باب** مهل أهل اليمن **حدثنا** معلى بن أسد حدثنا وهيب
عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت
لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن
لأهلهن ولكل آت أتى عليهن من غيرهم ممن أراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث
أنشأ حتى أهل مكة من مكة **باب** ذات عرق لأهل العراق **حدثني** علي بن مسلم
حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما فتح هذان
المصران أتوا عمر فقالوا يا أمير المؤمنين إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لأهل نجد قرنا وهو
جور عن طريقنا وإنا إن أردنا قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات
عرق **باب** **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما يفعل ذلك **باب** خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس
وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذي
الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد
مبارك **حدثنا** الحميدي حدثنا الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى
قال حدثني عكرمة أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول إنه سمع عمر رضي الله عنه يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول أتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك

١ لهم ٢ غيرهن
٣ فتح هذين المصرين
٤ صل

وقال عمرة في حجة حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رؤي (1) وهو في معرس (3) بذي الحليفة ببطن الوادي قيل له إنك ببطحاء مباركة وقد أناخ بنا سالم يتوخى بالمناخ الذي كان عبد الله يناخ يتحرى معرس (3) رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينهم وبين الطريق وسطا (4) من ذلك باب غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب قال أبو عاصم أخبرنا ابن جريج أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى أخبره أن يعلى قال لعمر رضي الله عنه أرني النبي صلى الله عليه وسلم حين يوحى إليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة (5) ومعه نفر من أصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر رضي الله عنه إلي يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد أظل به فأدخل رأسه فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال أين الذي سأل عن العمرة فأتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك (6) قلت لعطاء أراد الانقاء حين أمره أن يغسل ثلاث مرات (7) قال نعم باب الطيب عند الاحرام وما يلبس إذا أراد أن يحرم ويترجل ويدهن (8) وقال ابن عباس رضي الله عنهما يشم المحرم الريحان وينظر في المرآة ويتداوى بما يأكل (9) الزيت والسمن وقال عطاء يختم ويلبس الهميان وطاف ابن عمر رضي الله عنهما وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم تر عائشة رضي الله عنها بالتبان بأسا للذين يرحلون (10) هودجها الا حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن منصور عن سعيد بن جبير (11) قال كان ابن عمر رضي الله عنه مايدهن بالزيت فذكرته لابراهيم قال ما تصنع بقوله حدثني الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن ابن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت أطيب

رسول

١ أرى ٢ وهو معرس هذه من الفرع كذا بهامش الاصل
٣ بفتحتين ٤ وسطا
٥ بالجعرانة باسكان العين وتخفيف الراء كما ضبطه جماعة من اللغويين ومحققي المحدثين ومنهم من ضبطه بكسر العين وتشديد الراء وكلاهما صواب أفاده القسطلاني كتبه مصححه
٦ ما تصنع في حجك
٧ في كثير من الاصول فقلت بزيادة الفاء اه من هامش الاصل
٨ ويأكل ٩ كذا ضبط بالنصب والجر في الزيت والسمن وجعل على الجر علامة أبي ذر كتبه مصححه
١٠ يرحلون كذا ضبط في بعض النسخ المعتمدة وفي بعضها يرحلون وبالاول ضبطه ابن حجر وقال قال الجوهري رحلت البعير أرحله رحلا اذا شددت على ظهره الرحل وسيأتي في التفسير استشهاد البخاري بقول الشاعر * اذا ما قمت أرحلها بليل * وعلى هذا فوهم من ضبطه هنا بتشديد الحاء المهملة وكسرها اه
١١ في أصول كثيرة صحيحة فقال اه من هامش الاصل

رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه حين يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت (١) ﴿ من أهل ملبدا (٢) حدثنا أصبغ أخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا ﴿ باب ﴾ الاهلال عند مسجد ذى الحليفة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا موسى بن عقبة سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما (٣) وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله أنه سمع أباه يقول ما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني مسجد ذى الحليفة ﴿ باب ﴾ مالا يلبس المحرم من الثياب حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القمص (٤) ح ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيأ مسه الزعفران أو ورس (٥) ﴿ باب ﴾ الركوب والارتداف فى الحج حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبى عن يونس الايلى عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما أن أسامة رضى الله عنه كان ردف النبى (٦) صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبى صلى الله عليه وسلم يلبى حتى رمى جمرة العقبة ﴿ باب ﴾ ما يلبس المحرم من الثياب والاردية والازر (٧) ولبست عائشة رضى الله عنها الثياب المعصفرة وهى محرمة وقالت لا تلثم (٨) ولا تتبرقع (٩) ولا تلبس ثوبا بورس (١٠) ولا زعفران الى وقال جابر لا أرى المعصفر طيبا ولم تر عائشة بأسا بالحلى والثوب الاسود والمورد والخف للمرأة وقال ابراهيم لا بأس أن يبدل ثيابه (١١) الى حدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنى موسى بن عقبة قال أخبرنى كريب عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال انطلق النبى صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس ازاره ورداءه هو وأصحابه فلم ينه عن شيء من الاردية والازر (١٢) تلبس

١ باب ٢ ملبدا بفتح الموحدة وكسرها فى الفرع وأصله

٣ فى أصول كثيرة زيادة ح قبل قوله وحدثنا

٤ القمص ٥ زعفران

٦ رسول الله ٧ والازر بضم الهمزة والراى وفى اليونينية بسكونها لاغير أفاده القسطلانى

٨ لا تلثم ولا تبرقع معا معا

٩ فى أصول كثيرة ولا تبرقع بتاء واحدة اه من هامش الاصل

١٠ بورس بكسر الراء ونبه عليه القسطلانى والذى فى كتب اللغة أن الورس ساكن الراء لاغير كتبه مصححه

١١ يبدل كذا لابى الوقت

١٢ والازر كذا بالضبطين فى اليونينية

إلا المُزَعْفَرَةَ التي تَرْدَعُ (١) على الجلد فأصبح بذي الحُلَيْفَةِ ركب راحلته حتى استوى على البيداء أهلّ هو وأصحابه وقلّد بدنته (٢) وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحلّ من أجل بدنه لأنه قلّدها ثم نزل بأعلى مكة عند الحجون وهو مُهِلٌّ بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وأمر أصحابه أن يطوفوا (٣) بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤوسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلّدها ومن كانت معه امرأته فهي له حلال والطيب والثياب **باب** مَنْ بات بذي الحُلَيْفَةِ حتى أصبح (٤) قاله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا ابن جُرَيْج حدثنا محمد بن المُنْكَدِر عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صلّى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة أربعا وبذي الحُلَيْفَةِ ركعتين ثم بات حتى أصبح بذي الحُلَيْفَةِ فلما ركب راحلته واستوت به أهلّ **حدثنا** قتيبة حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة أربعا وصلى العصر بذي الحُلَيْفَةِ ركعتين قال وأحسبه بات بها حتى أصبح **باب** رفع الصوت بالإهلال **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال صلّى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحُلَيْفَةِ ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا **باب** التلبية **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك (٥) إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن عمارة عن أبي عطية عن عائشة رضي الله عنها قالت إني لأعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك • تابعه أبو معاوية عن الأعمش وقال شعبة أخبرنا سليمان سمعت خيثمة

عن

١ تَرْدَعُ رواية أخرى قال عياض والفتح أوجه كذا في القسطلاني

٢ بُدْنَه ٣ كذا في الفرع وأصله وفي غيرهما يطوفوا بضم الطاء مخففة كذا في القسطلاني

٤ يُصْبِحَ ٥ إنَّ الحمدَ ضبطها القسطلاني بكسر الهمزة وفتحها

عن أبي عطية سمعت عائشة رضي الله عنها **باب** التهجد والتسبيح والتكبير قبل الإهلال عند الركوب على الدابة **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن معه بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى أصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم أهل بحج وعمرة وأهل الناس بهما فلما قدمنا أمر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية أهلوا بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين أملحين * قال أبو عبد الله قال بعضهم هذا عن أيوب عن رجل عن أنس **باب** من أهل حين استوت به راحلته **حدثنا** أبو عاصم أخبرنا ابن جريج قال أخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قائمة **باب** الإهلال مستقبل القبلة (١) وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا صلى (٢) بالغداة بذي الحليفة أمر براحلته فرحلت ثم ركب فإذا استوت به استقبل القبلة فلم يزل يلبي حتى يبلغ الحرم (٣) ثم يمسك حتى إذا جاء ذا طوى (٤) بات به حتى يصبح فإذا صلى الغداة اغتسل وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك * تابعه إسمعيل عن أيوب في الغسل (٥) **حدثنا** سليمان بن داود أبو الربيع حدثنا فليح عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا أراد الخروج إلى مكة ادهن بدهن ليس له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد الحليفة (٦) فصلى ثم يركب وإذا استوت به راحلته قائمة أحرم ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل **باب** التلبية إذا انحدر في الوادي **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثني ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كأني عند ابن عباس رضي الله عنهما فذكروا الدجال أنه قال مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم أسمعه ولكنه قال أما موسى كأني أنظر إليه إذا انحدر في الوادي (٧) يلبي

١ الغداة ذي الحليفة
٢ الغداة ٣ الحرم
٤ فاطوى بكسر الطاء غير مصروف وصح على عدم الصرف في اليونينية وفي القاموس ان الطاء مثلثة اه قسطلاني
٥ الغسل ٦ ذي
٧ إذا انحدر

باب كيف تهل الحائض والنفساء أهل تكلم به واستهللنا وأهللنا الهلال[1] كله من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب وما أهل لغير الله به وهو من استهلال الصبي حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا واحدا بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا باب من أهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر رضي الله عنه أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه أن يقيم على إحرامه وذكر قول سراقة حدثنا الحسن بن علي الخلال الهذلي حدثنا عبد الصمد حدثنا سليم بن حيان قال سمعت مروان الأصفر عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قدم علي رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما أهللت قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا أن معي الهدى لأحللت وزاد محمد[2] ابن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهد وامكث حراما كأنت حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن قيس بن مسلم[3] عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى قوم باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال بما أهللت قلت أهللت كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من

١ الهلال ٢ آخر ٣ بم ٤ قوله وزاد محمد ابن بكر الخ هو مخرج في هامش البونينية في هذا المحل معصما عليه وفي بعض النسخ مذكور قبل قوله حدثنا الحسن بن علي الخلال وعليه يدل فتح الباري لان هذه الزيادة في حديث جابر لا في حديث أنس اه من هامش الاصل ٥ قوله

هَدْيٌ قُلْتُ لا فَأَمَرَنِي فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ أَمَرَنِي فَأَحْلَلْتُ فَأَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِي فَمَشَطَتْنِي أَوْ غَسَلَتْ رَأْسِي فَقَدِمَ عُمَرُ رضى الله عنه فقال إِنْ نَأْخُذْ بِكِتَابِ اللهِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُنَا بِالتَّمَامِ قَالَ اللهُ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ (١) وَإِنْ نَأْخُذْ بِسُنَّةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى نَحَرَ الْهَدْيَ **باب** قَوْلِ اللهِ تعالى الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلا رَفَثَ وَلا فُسُوقَ وَلا جِدَالَ فِي الْحَجِّ (٢) يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وقال ابن عمر رضى الله عنهما أَشْهُرُ الْحَجِّ شَوَّالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَعَشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وقال ابن عباس رضى الله عنهما مِنَ السُّنَّةِ أَنْ لا يُحْرِمَ بِالْحَجِّ إِلا فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ وَكَرِهَ عُثْمَانُ رضى الله عنه أَنْ يُحْرِمَ مِنْ خُرَاسَانَ أَوْ كَرْمَانَ (٣) **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قال حدثني أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ حدثنا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ عن عائشة رضى الله عنها قالت خَرَجْنَا مَعَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ (٤) وَلَيَالِي الْحَجِّ وَحُرِّمَ الْحَجُّ فَنَزَلْنَا بِسَرِفَ قالت فَخَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ فقال مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ مَعَهُ هَدْيٌ فَأَحَبَّ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ فَلا قالت فَلا وَاللهِ مَا نَدْرِي مَا يُرِيدُ فَلا وَاللهِ مَا تَرَكَ لَهَا مِنْ أَصْحَابِهِ قالت فَأَمَّا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَرِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَكَانُوا أَهْلَ قُوَّةٍ وَكَانَ مَعَهُمُ الْهَدْيُ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى الْعُمْرَةِ قالت فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَأَنَا أَبْكِي فقال مَا يُبْكِيكِ يَا هَنْتَاهْ (٥) قُلْتُ سَمِعْتُ قَوْلَكَ لأَصْحَابِكَ فَمُنِعْتُ الْعُمْرَةَ قال وَمَا شَأْنُكِ قُلْتُ لا أُصَلِّي قال فَلا يَضِيرُكِ إِنَّمَا أَنْتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِ آدَمَ كَتَبَ اللهُ عَلَيْكِ مَا كَتَبَ عَلَيْهِنَّ فَكُونِي فِي حَجَّتِكِ فَعَسَى اللهُ أَنْ يَرْزُقَكِيهَا قالت فَخَرَجْنَا فِي حَجَّتِهِ حَتَّى قَدِمْنَا مِنًى فَطَهُرْتُ ثُمَّ خَرَجْتُ مِنْ مِنًى فَأَفَضْتُ بِالْبَيْتِ (٥) قالت ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُ فِي النَّفْرِ الآخِرِ حَتَّى نَزَلَ الْمُحَصَّبَ وَنَزَلْنَا مَعَهُ فَدَعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فقال اخْرُجْ بِأُخْتِكَ مِنَ الْحَرَمِ فَلْتُهِلَّ بِعُمْرَةٍ ثُمَّ افْرُغَا ثُمَّ ائْتِيَاهُ هَهُنَا فَإِنِّي أَنْظُرُكُمَا (٦) حَتَّى تَأْتِيَانِي قالت فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا فَرَغْتُ وَفَرَغْتُ مِنَ الطَّوَافِ ثُمَّ جِئْتُهُ بِسَحَرٍ فقال هَلْ فَرَغْتُمْ فقلت نَعَمْ فَآذَنَ بِالرَّحِيلِ فِي أَصْحَابِهِ فَارْتَحَلَ النَّاسُ فَمَرَّ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْمَدِينَةِ * ضَيْرٌ مِنْ ضَارَ يَضِيرُ ضَيْرًا وَيُقَالُ ضَارَ يَضُورُ ضَوْرًا وَضَرَّ يَضُرُّ ضَرًّا **باب** التَّمَتُّعِ وَالإِقْرَانِ وَالإِفْرَادِ بِالْحَجِّ وَفَسْخِ الْحَجِّ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ **حدثنا**

١ فى أصول كثيرة زيادة لفظ لله بعد قوله والعمرة

٢ وقوله جر وقوله من الفرع اه من هامش الاصل

٣ كرمان ٤ وحرم من غير اليونينية

٥ فى غير اليونينية خرجت بسكون الجيم وضم التاء اه من القسطلانى

٦ أنتظركما ٧ فى بعض الاصول تأتيان بحذف الياء تخفيفا اه قسطلانى

٨ قلت

عثمن حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا أنه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فأمر النبى صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدى أن يحل قال فحل من لم يكن ساق الهدى ونساؤه لم يسقن فأحللن قالت عائشة رضى الله عنها فحضت فلم أطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قالت يا رسول الله يرجع الناس بعمرة وحجة (١) وأرجع أنا بحجة قال وما طفت ليالى قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبى مع أخيك الى التنعيم فأهلى بعمرة ثم موعدك كذا وكذا قالت صفية ما أراني الا حابستهم قال عقرى حلقى أوما طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا بأس انفرى قالت عائشة رضى الله عنها فلقيني النبى صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وأنا منهبطة عليها أو أنا مصعدة وهو منهبط منها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبى الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحجة وعمرة (٢) ومنا من أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة (٤) لاط (٣) لم يحلوا حتى كان يوم النحر (٥) حدثنا محمد ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم عن على بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمن وعليا رضى الله عنهما وعثمن ينهى عن المتعة وأن يجمع بينهما فلما رأى على أهل بهما لبيك بعمرة وحجة قال ما كنت لأدع سنة النبى صلى الله عليه وسلم لقول أحد حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كانوا يرون أن العمرة فى أشهر الحج من أفجر الفجور فى الارض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون اذا برأ الدبر (٧) وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله أى الحل قال حل كله حدثنا محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا

شعبة

١ فى نسخ كثيرة بحجة وعمرة

٢ بحج ٣ رواية أبى الوقت وجمع فالساقط هو الهمزة من أو

٤ لم من غير اليونينية

٥ حدثنى ٦ على رواية أبى الوقت من اسقاط من يكون أجر مرفوعا خبرا أن وأعربه القسطلانى وشيخ الاسلام منصوبا على المفعولية كتبه مصححه

٧ برا كذا هو فى نسخة عبد الله بن سالم تبعا لليونينية من غير همز والاصل فيه الهمز اه كتبه مصححه

شُعْبَةُ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَأَمَرَهُ بِالْحِلِّ (١) حدثنا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ * وحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ رضي الله عنهم زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا بِعُمْرَةٍ وَلَمْ تَحِلَّ أَنْتَ مِنْ عُمْرَتِكَ قَالَ إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي وَقَلَّدْتُ هَدْيِي فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ حدثنا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا أَبُو جَمْرَةَ نَصْرُ بْنُ عِمْرَانَ الضُّبَعِيُّ (٢) قَالَ تَمَتَّعْتُ فَنَهَانِي نَاسٌ فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما فَأَمَرَنِي فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ رَجُلًا يَقُولُ لِي حَجٌّ مَبْرُورٌ (٣) وَعُمْرَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ فَأَخْبَرْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ سُنَّةُ (٤) النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ لِي أَقِمْ عِنْدِي فَأَجْعَلَ لَكَ سَهْمًا مِنْ مَالِي قَالَ شُعْبَةُ فَقُلْتُ لِمَ فَقَالَ لِلرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُ حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ قَالَ قَدِمْتُ مُتَمَتِّعًا (٥) مَكَّةَ بِعُمْرَةٍ فَدَخَلْنَا قَبْلَ التَّرْوِيَةِ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَقَالَ لِي أُنَاسٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ تَصِيرُ الْآنَ حَجَّتُكَ مَكِّيَّةً فَدَخَلْتُ عَلَى عَطَاءٍ أَسْتَفْتِيهِ فَقَالَ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما أَنَّهُ حَجَّ مَعَ النَّبِيِّ (٦) صلى الله عليه وسلم يَوْمَ سَاقَ الْبُدْنَ مَعَهُ وَقَدْ أَهَلُّوا بِالْحَجِّ مُفْرَدًا فَقَالَ لَهُمْ أَحِلُّوا مِنْ إِحْرَامِكُمْ بِطَوَافِ الْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَقَصِّرُوا ثُمَّ أَقِيمُوا حَلَالًا حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ فَأَهِلُّوا بِالْحَجِّ وَاجْعَلُوا الَّتِي قَدِمْتُمْ بِهَا مُتْعَةً فَقَالُوا كَيْفَ نَجْعَلُهَا مُتْعَةً وَقَدْ سَمَّيْنَا الْحَجَّ فَقَالَ افْعَلُوا مَا أُمِرْتُكُمْ فَلَوْلَا أَنِّي سُقْتُ الْهَدْيَ لَفَعَلْتُ مِثْلَ الَّذِي أَمَرْتُكُمْ وَلَكِنْ لَا يَحِلُّ مِنِّي حَرَامٌ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَفَعَلُوا (٧) حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْوَرُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ اخْتَلَفَ عَلِيٌّ وَعُثْمَانُ رضي الله عنهما وَهُمَا بِعُسْفَانَ فِي الْمُتْعَةِ فَقَالَ عَلِيٌّ مَا تُرِيدُ (٨) إِلَّا أَنْ تَنْهَى عَنْ أَمْرٍ فَعَلَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ أَهَلَّ بِهِمَا جَمِيعًا

باب

مَنْ لَبَّى بِالْحَجِّ وَسَمَّاهُ حدثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما قَدِمْنَا مَعَ (٩) رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَنَحْنُ نَقُولُ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَجَعَلْنَاهَا عُمْرَةً

باب التَّمَتُّعِ (١٠)

١ فأمرني ٢ حج مبرور
٣ سنة ٤ وأجعل
٥ يصير الآن حجك مكيا
٦ رسول الله
٧ قال أبو عبد الله أبو شهاب ليس له مسند إلا هذا
٨ إلى ٩ في بعض الاصول الصحيحة قال قدمنا اه من هامش الاصل
١٠ على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران رضي الله عنه قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل (١) القرآن قال رجل برأيه ما شاء باب قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام وقال أبو كامل فضيل بن حسين البصري حدثنا أبو معشر (٢) حدثنا عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن متعة الحج فقال أهل المهاجرون والأنصار وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وأهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا إهلالكم بالحج عمرة إلا من قلد الهدى فطفنا (٣) بالبيت وبالصفا والمروة وأتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدى فإنه لا يحل له حتى يبلغ الهدى محله ثم أمرنا عشية التروية أن نهل بالحج فإذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة (٤) فقد تم حجنا وعلينا الهدى كما قال الله تعالى فما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم إلى أمصاركم الشاة تجزي فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فإن الله تعالى أنزله في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وأباحه للناس غير أهل مكة قال الله ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام وأشهر الحج التي ذكر الله تعالى شوال (٥) وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الأشهر فعليه دم أو صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء باب الاغتسال عند دخول مكة حدثني يعقوب بن إبرهيم حدثنا ابن علية أخبرنا أيوب عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا دخل أدنى الحرم أمسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى (٦) ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك باب دخول مكة نهارا أو ليلا (٧) بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى أصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله (٨) الى حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى أصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله باب من أين يدخل مكة

حدثنا

١ فنزل كذا في اليونينية وفرعها بالفاء وفي غيرهما بالواو

٢ البراء ٣ فطفنا من الفتح

٤ وقد من الفتح

٥ في كتابه ٦ طوى

٧ وليلا ٨ طوى

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى باب من أين يخرج من مكة حدثنا مسدد بن مسرهد البصري حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء ويخرج من الثنية السفلى • قال أبو عبد الله كان يقال هو مسدد كنيته قال أبو عبد الله سمعت يحيى بن معين يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول لو أن مسددا أتيته في بيته فحدثته لاستحق ذلك وما أبالي كتبي كانت عندي أو عند مسدد حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء إلى مكة دخل من أعلاها وخرج من أسفلها حدثنا محمود بن غيلان المروزي حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدا من أعلى مكة حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء أعلى مكة قال هشام وكان عروة يدخل على كليهما من كداء وكدا وأكثر ما يدخل من كداء وكانت أقربهما إلى منزله حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حاتم عن هشام عن عروة دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء من أعلى مكة وكان عروة أكثر ما يدخل من كداء وكان أقربهما إلى منزله حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا هشام عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء وكان عروة يدخل منهما كليهما وأكثر ما يدخل من كداء أقربهما إلى منزله • قال أبو عبد الله كداء وكدا موضعان باب فضل مكة وبنيانها وقوله تعالى وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وعهدنا إلى إبراهيم وإسمعيل أن

١ وخرج ٢ دخلها
٣ حدثني ٤ من
٥ كدى ٦ كدا
٧ كلاهما بالالف على لغة من أعربه بالحركات المقدرة في الاحوال الثلاث أفاده القسطلاني
٨ وكان أكثر ٩ كدا

طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (١) وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا
وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى
عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ
التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (٢) حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حدثنا أَبُو عَاصِمٍ قال أخبرني ابْنُ جُرَيْجٍ قال أخبرني عَمْرٌو
ابْنُ دِينَارٍ قال سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما قال (٣) لَمَّا بُنِيَتِ الْكَعْبَةُ ذَهَبَ النَّبِيُّ صلى الله
عليه وسلم وَعَبَّاسٌ يَنْقُلَانِ الْحِجَارَةَ فقال الْعَبَّاسُ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم اجْعَلْ إِزَارَكَ عَلَى رَقَبَتِكَ
فَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ وَطَمَحَتْ (٤) عَيْنَاهُ إِلَى السَّمَاءِ فقال أَرِنِي إِزَارِي فَشَدَّهُ عليه حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ
عَنْ مَالِكٍ عن ابْنِ شِهَابٍ عن سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أخبره عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عن
عَائِشَةَ رضي الله عنهم زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قال لها أَلَمْ
تَرَيْ أَنَّ قَوْمَكِ لَمَّا بَنَوُا (٥) الْكَعْبَةَ اقْتَصَرُوا عن قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ فَقُلْتُ يا رسول الله أَلَا تَرُدُّهَا على قَوَاعِدِ
إِبْرَاهِيمَ قال لَوْلَا حَدْثَانُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ لَفَعَلْتُ (٦) فقال عَبْدُ اللَّهِ رضي الله عنه لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ رضي
الله عنها سَمِعَتْ هَذَا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أُرَى رسول الله صلى الله عليه وسلم تَرَكَ
اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحِجْرَ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يُتَمَّمْ على قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا
أَبُو الْأَحْوَصِ حدثنا أَشْعَثُ عن الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عن عَائِشَةَ رضي الله عنها قالت سَأَلْتُ النَّبِيَّ صلى الله
عليه وسلم عن الْجَدْرِ (٧) أَمِنَ الْبَيْتِ هُوَ قال نَعَمْ قُلْتُ فَمَا لَهُمْ لم يُدْخِلُوهُ (٨) في الْبَيْتِ قال إِنَّ قَوْمَكِ قَصَّرَتْ
بِهِمُ النَّفَقَةُ قُلْتُ فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفِعًا قال فَعَلَ ذَلِكَ قَوْمُكِ (٩) لِيُدْخِلُوا من شَاءُوا وَيَمْنَعُوا من شَاءُوا
وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِالْجَاهِلِيَّةِ (١٠) فَأَخَافُ أَنْ تُنْكِرَ قُلُوبُهُمْ أَنْ أُدْخِلَ الْجَدْرَ في الْبَيْتِ
وَأَنْ أُلْصِقَ بَابَهُ بِالْأَرْضِ حدثنا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حدثنا أَبُو أُسَامَةَ عن هِشَامٍ عن أَبِيهِ عن
عَائِشَةَ رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لَوْلَا حَدَاثَةُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ لَنَقَضْتُ

البيت

١ إلى قوله إنك أنت التواب الرحيم
٢ حدثني ٣ يقول
٤ فطمحت ٥ حين
٦ في كثير من الاصول قال بدون فاء وهي التي في نسخة الفتح اه من هامش الاصل
٧ الجدار ٨ قصرت
٩ يدخلوها ١٠ بجاهلية

البيت ثم لبنيته على أساس إبرهيم عليه السلام فان قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا قال أبو معوية حدثنا هشام خلفا يعني بابا حدثنا بيان بن عمرو حدثنا يزيد حدثنا جرير بن حازم حدثنا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لولا أن قومك حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه ما أخرج منه وألزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به أساس إبرهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير رضي الله عنهما على هدمه قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وأدخل فيه من الحجر وقد رأيت أساس إبرهيم حجارة كأسنمة الابل قال جرير فقلت له أين موضعه قال أريكه الآن فدخلت معه الحجر فأشار إلى مكان فقال ههنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة أذرع أو نحوها (١) باب فضل الحرم وقوله تعالى إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وأمرت أن أكون من المسلمين وقوله جل ذكره (٢) أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها وأن الناس في المسجد الحرام سواء خاصة لقوله تعالى (٣) إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم الباد الطارئ معكوفا محبوسا حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن علي بن حسين (٤) عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أنه قال يا رسول الله أين تنزل في دارك بمكة فقال وهل ترك عقيل من رباع أو دور وكان عقيل ورث أبا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي رضي الله عنهما شيأ لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين فكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لا يرث المؤمن الكافر

١ ست ٢ وقوله كذا بالضبطين في اليونينية ٣ المسجد ٤ الحسين

قال ابن شهاب وكانوا يتأولون قول الله تعالى إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم
في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض الآية باب نزول النبي صلى الله
عليه وسلم مكة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد قفولا من مكة منزلنا غدا إن شاء الله
بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا الحميدي حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي قال حدثني
الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من الغد يوم
النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني ذلك المحصب وذلك أن
قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب أو بني المطلب أن لا يناكحوهم ولا يبايعوهم
حتى يسلموا إليهم النبي صلى الله عليه وسلم * وقال سلامة عن عقيل ويحيى بن الضحاك عن الأوزاعي
أخبرني ابن شهاب وقالا بني هاشم وبني المطلب * قال أبو عبد الله بنو المطلب أشبه باب
قول الله تعالى وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني أن نعبد الأصنام رب إنهن
أضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم ربنا إني أسكنت من ذريتي
بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم الآية
باب قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدى
والقلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض وأن الله بكل شيء عليم حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان حدثنا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها وحدثني محمد بن مقاتل
قال أخبرني عبد الله هو ابن المبارك قال أخبرنا محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل أن يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة

---

(١) رسول الله (٢) بذلك (٣) قال في الفتح قوله ويحيى
ابن الضحاك عن الاوزاعي وقع في رواية أبي ذر وكريمة
ويحيى عن الضحاك وهو
وهم وهو يحيى بن عبد الله
ابن الضحاك نسب لجده
البابلتي بموحدتين وبعد
اللام المضمومة مثناة مشددة
اه ورواية عن الضحاك
هي التي وقعت في نسخة
عبد الله بن سالم تبعا لليونينية
كتبه معجمه

(٤) السماع إلى قوله لعلهم
يشكرون كذا في هامش
النسخ التي بأيدينا وعبارة
القسطلاني ولفظ رواية
أبي ذر أن نعبد الاصنام إلى
قوله لعلهم يشكرون
كتبه معجمه

فلما قضى الله رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء أن يصومه فليصمه ومن شاء أن يتركه فليتركه حدثنا أحمد حدثنا أبي حدثنا إبراهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج * تابعه أبان وعمران عن قتادة وقال عبد الرحمن عن شعبة قال لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت والأول أكثر مع قتادة عبد الله وعبد الله أبا سعيد

باب كسوة الكعبة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا سفين حدثنا واصل الأحدب عن أبي وائل قال جئت إلى شيبة وحدثنا قبيصة حدثنا سفين عن واصل عن أبي وائل قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر رضي الله عنه فقال لقد هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء إلا قسمته قلت إن صاحبيك لم يفعلا قال هما المرآن أقتدي بهما باب هدم الكعبة قالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فيضف بهم حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبيد الله بن الأخنس حدثني ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كأني به أسود أفحج يقلعها حجرا حجرا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة باب ما ذكر في الحجر الأسود حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن الأعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر رضي الله عنه أنه جاء إلى الحجر الأسود فقبله فقال إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك

باب إغلاق البيت ويصلي في أي نواحي البيت شاء حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه أنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فأغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت أول من ولج فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه

١ حبس ٢ رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين **باب** الصلاة في الكعبة
حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه
كان إذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل الظهر يمشي حتى يكون بينه
وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلث (١) (٢) ذرع فيصلي يتوخى المكان الذي أخبره بلال أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على أحد بأس أن يصلي في أي نواحي البيت شاء **باب**
من لم يدخل الكعبة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يحج كثيرا ولا يدخل حدثنا مسدد حدثنا خالد
ابن عبد الله حدثنا إسمعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له رجل أدخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا **باب** من كبر في نواحي الكعبة حدثنا أبو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما قدم أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرجوا صورة إبرهيم
وإسمعيل في أيديهما الأزلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله أما والله (٣) (٤) قد علموا أنهما
لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه **باب** كيف كان بدء
الرمل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم عليكم وفد وهنهم (٥)
حمى يثرب فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الأشواط الثلثة وأن يمشوا ما بين الركنين ولم
يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم **باب** استلام الحجر الأسود حين
يقدم مكة أول ما يطوف ويرمل ثلثا حدثنا أصبغ بن الفرج أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة إذا
استلم الركن الأسود أول ما يطوف يخب ثلثة أطواف من السبع **باب** الرمل في الحج والعمرة

١ قريب ٢ ثلثة
٣ في هامش الفرع أم وليس عليه علامة وهي التي في الفتح وقال إنها للاكثر اه من هامش الاصل
٤ لقد ٥ وفد

حدثني (١) محمد (٢) حدثنا سريج بن النعمن حدثنا فليح (٣) عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة أشواط ومشى أربعة في الحج والعمرة * تابعه الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر (٤) قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال للركن أما والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت النبي (٥) صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال فما لنا (٦) وللرمل (٧) إنما كنا راءينا (٨) به المشركين وقد أهلكهم الله ثم قال شيء صنعه النبي (٩) صلى الله عليه وسلم فلا نحب أن نتركه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ رأيت النبي (١٠) صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع أكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال إنما كان يمشي ليتكون أيسر لاستلامه باب استلام الركن بالمحجن حدثنا أحمد بن صالح ويحيى ابن سليمن قالا حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن * تابعه الدراوردي عن ابن أخي الزهري عن عمه باب من لم يستلم إلا الركنين اليمانيين وقال محمد بن بكير أخبرنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء أنه قال ومن يتقي شيأ من البيت وكان معوية يستلم الأركان فقال له ابن عباس رضي الله عنهما إنه لا يستلم (١١) هذان الركنان فقال ليس شيء من البيت مهجورا (١٢) وكان ابن الزبير رضي الله عنهما يستلمهن كلهن حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنهما (١٣) قال لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت إلا الركنين اليمانيين باب تقبيل الحجر حدثنا أحمد بن سنان حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا ورقاء أخبرنا زيد بن أسلم عن أبيه قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل الحجر وقال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك حدثنا مسدد

---

١ في أصول كثيرة حدثنا بلفظ الجمع اه من هامش الاصل

٢ محمد بن سلام من غير اليونينية

٣ عن فليح ٤ جعفر بن أبي كثير

٥ رسول الله ٦ مالنا ٧ وللرمل هكذا في النسخ التي بأيدينا وقال القسطلاني والرمل بالنصب نحو مالك وزيدا وجواز الجر في مثله مذهب كوفي ويروى وللرمل باعادة اللام اه

٨ راءينا هذه رواية غير أبي ذر والاصيلي وهي من الفرع

٩ رسول الله

١٠ رسول الله

١١ لا تستلم هذين الركنين وفي القسطلاني روايتان الاولى لا يستلم أي النبي صلى الله عليه وسلم هذين الركنين والثانية لا تستلم بالنون اه

١٢ بمهجور

١٣ عنهما كذا بصيغة التثنية في اليونينية اه من هامش الاصل

حدثنا حماد[1] عن الزبير بن عربي قال سأل رجل ابن عمر رضي الله عنهما عن استلام الحجر فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال قلت أرأيت إن زحمت أرأيت إن غلبت قال اجعل أرأيت باليمن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله[2] **باب** من أشار إلى الركن إذا أتى عليه **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما أتى على الركن أشار إليه **باب** التكبير عند الركن **حدثنا** مسدد حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما أتى الركن[4] أشار إليه بشيء كان عنده وكبر • تابعه إبراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء **باب** من طاف بالبيت إذا قدم مكة قبل أن يرجع إلى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج إلى الصفا **حدثنا** أصبغ عن ابن وهب أخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن ذكرت لعروة قال فأخبرتني عائشة رضي الله عنها أن أول شيء بدأ به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم أنه توضأ ثم طاف ثم لم تكن عمرة[5] ثم حج أبو بكر وعمر رضي الله عنهما مثله ثم حججت مع أبي الزبير[6] رضي الله عنه فأول شيء بدأ به الطواف ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلونه وقد أخبرتني أمي أنها أهلت هي وأختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا **حدثنا** إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة أنس حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف في الحج أو العمرة أول ما يقدم سعى ثلثة أطواف ومشى أربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة **حدثنا** إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف بالبيت الطواف الأول يخب ثلثة أطواف ويمشي أربعة وأنه كان يسعى بطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة **باب**[7] طواف التاسع الرجال • وقال عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم

قال

١ حماد بن زيد ط

٢ وقال أرأيت ط

٣ قال محمد بن يوسف الفربري وجدت في كتاب أبي جعفر قال أبو عبد الله الزبير بن عدي كوفي والزبير بن عربي بصري كذا بهامش اليونينية وقال في الفتح بعد أن ساق هذه الزيادة هكذا وقع عند أبي ذر عن شيوخه عن الفربري اه كتبه مصححه

٤ على الركن ٥ عمرة

٦ مع ابن قال القاضي عياض وهو تصحيف اه قسطلاني

٧ في

قال ابن جريج أخبرنا (١) قال أخبرني عطاء إن منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلت أبعد الحجاب أو قبل قال إي لعمري لقد أدركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عائشة رضي الله عنها تطوف حجرة (٢) من الرجال لا تخالطهم فقالت امرأة انطلقي نستلم يا أم المؤمنين فقالت (٣) عنك وأبت (٤) يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن إذا دخلن البيت قمن حتى يدخلن وأخرج الرجال وكنت أنا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورأيت عليها درعا موردا حدثنا إسمعيل (٥) حدثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي (٧) إلى جنب البيت وهو يقرأ والطور وكتاب مسطور باب الكلام في الطواف حدثنا إبرهيم بن موسى حدثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن طاوسا أخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان ربط يده إلى إنسان بسير أو بخيط أو بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال قده (٨) بيده باب إذا رأى سيرا أو شيئا يكره في الطواف قطعه حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام أو غيره فقطعه باب لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي أمره عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ألا (١٠) لا يحج بعد العام مشرك ولا (١١) يطوف بالبيت عريان

١ أخبرني ٢ حجرة من حجرة ٣ انطلقي ٤ قوله وأبت يخرجن هكذا في جميع النسخ المعتمدة ببدنا وعبارة الفتح قوله يخرجن زاد الفاكهي وكن يخرجن الخ ومثله في شيخ الاسلام والعيني اه مصححه ٥ حين ٦ في رواية حدثني اه قسطلاني ٧ يصلي الى جنب هكذا في جميع النسخ المعتمدة ببدنا وفي نسخة القسطلاني يصلي الصبح الى جنب ولعلها من الشرح اختلطت بالمتن بدليل قول شيخ الاسلام أي الصبح اه مصححه ٨ قده كذا هو باثبات الضمير في جميع النسخ وفي القسطلاني أنه بحذف الضمير ومثله في الفتح ثم قال وفي رواية أحمد والنسائي قدميها الضمير اه كتبه مصححه ٩ عليها ١٠ أن لا يحج ١١ ولا يطوف

باب إذا وقف في الطواف وقال عطاء فيمن يطوف فتقام الصلاة أو يدفع عن مكانه إذا سلم يرجع إلى حيث قطع عليه ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهم

باب صلى النبي صلى الله عليه وسلم لسبوعه ركعتين وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي لكل سبوع ركعتين وقال إسمعيل بن أمية قلت للزهري إن عطاء يقول تجزئه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة أفضل لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط إلا صلى ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو سألنا ابن عمر رضي الله عنهما أيقع الرجل على امرأته في العمرة قبل أن يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة قال وسألت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقربها حتى يطوف بين الصفا والمروة

باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج إلى عرفة ويرجع بعد الطواف الأول حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل حدثنا موسى بن عقبة أخبرني كريب عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة

باب من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد وصلى عمر رضي الله عنه خارجا من الحرم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن أم سلمة رضي الله عنها شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن حرب حدثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة وأراد الخروج ولم تكن أم سلمة طافت بالبيت وأرادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت صلاة الصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت

باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن

دينار

١ قتيبني ٢ لايقرب كذا هو بفتح الراء وبياء مضمومة ومكسورة في نسخة عبد الله بن سالم وضبطه القسطلاني بضم الراء وكسر الباء

٣ الغساني قال في الفتح قال ابن قرقول رواه القابسي بمهملة ثم معجمة خفيفة وهو وهم اه

دينار قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما يقول قدم النبى صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج الى الصفا وقد قال الله تعالى لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة

باب الطواف بعد الصبح والعصر وكان ابن عمر رضى الله عنهما يصلى ركعتى الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد الصبح[1] فركب حتى صلى الركعتين[2] بذى طوى حدثنا الحسن ابن عمر البصرى حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة رضى الله عنها أن ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم قعدوا الى المذكر حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة رضى الله عنها قعدوا حتى اذا كانت الساعة التى تكره فيها الصلاة قاموا يصلون حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها حدثنى الحسن بن محمد هو الزعفرانى حدثنا عبيدة بن حميد حدثنى عبد العزيز بن رفيع قال رأيت عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما يطوف بعد الفجر ويصلى ركعتين قال عبد العزيز ورأيت عبد الله بن الزبير يصلى ركعتين بعد العصر ويخبر أن عائشة رضى الله عنها حدثته أن النبى صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاهما

باب المريض يطوف راكبا حدثنى اسحق الواسطى حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعيره كلما أتى على الركن أشار اليه بشىء فى يده وكبر حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن محمد ابن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت[3] أم سلمة عن أم سلمة رضى الله عنها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنى أشتكى فقال طوفى من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور

باب سقاية الحاج حدثنا عبد الله بن أبى الأسود حدثنا أبو ضمرة حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال استأذن العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة

---

١ صلاة ٢ فى بعض الاصول ركعتين اه من هامش الاصل

٣ بنت

لَيَالِيَ مِنْ أَجْلِ سِقَايَتِهِ فَأَذِنَ لَهُ حدثنا إِسْحٰقُ حدثنا خَالِدٌ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم جَاءَ إِلَى السِّقَايَةِ فَاسْتَسْقَى فَقَالَ الْعَبَّاسُ
يَا فَضْلُ اذْهَبْ إِلَى أُمِّكَ فَأْتِ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِشَرَابٍ مِنْ عِنْدِهَا فَقَالَ اسْقِنِي قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ
إِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ أَيْدِيَهُمْ فِيهِ قَالَ اسْقِنِي فَشَرِبَ مِنْهُ ثُمَّ أَتَى زَمْزَمَ وَهُمْ يَسْقُونَ وَيَعْمَلُونَ فِيهَا فَقَالَ اعْمَلُوا
فَإِنَّكُمْ عَلَى عَمَلٍ صَالِحٍ ثُمَّ قَالَ لَوْلَا أَنْ تَغْلِبُوا لَنَزَلْتُ حَتَّى أَضَعَ الْحَبْلَ عَلَى هٰذِهِ يَعْنِي عَاتِقَهُ وَأَشَارَ إِلَى
عَاتِقِهِ **باب** مَا جَاءَ فِي زَمْزَمَ وَقَالَ عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ كَانَ أَبُو ذَرٍّ رضي الله عنه يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ فُرِجَ سَقْفُ
وَأَنَا بِمَكَّةَ فَنَزَلَ جِبْرِيلُ عليه السلام فَفَرَجَ صَدْرِي ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءِ زَمْزَمَ ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِئٍ
حِكْمَةً وَإِيمَانًا فَأَفْرَغَهَا فِي صَدْرِي ثُمَّ أَطْبَقَهُ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَجَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا قَالَ جِبْرِيلُ لِخَازِنِ
السَّمَاءِ الدُّنْيَا افْتَحْ قَالَ مَنْ هٰذَا قَالَ جِبْرِيلُ حدثنا مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ سَلَّامٍ أَخْبَرَنَا الْفَزَارِيُّ عَنْ عَاصِمٍ
عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما حَدَّثَهُ قَالَ سَقَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ زَمْزَمَ
فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ قَالَ عَاصِمٌ فَخَلَفَ عِكْرِمَةُ مَا كَانَ يَوْمَئِذٍ إِلَّا عَلَى بَعِيرٍ **باب** طَوَافِ الْقَارِنِ
حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها خَرَجْنَا مَعَ
رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ ثُمَّ قَالَ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُهِلَّ بِالْحَجِّ
وَالْعُمْرَةِ ثُمَّ لَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ فَلَمْ أَطْهُرْ فَلَمَّا قَضَيْنَا حَجَّنَا أَرْسَلَنِي مَعَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ
إِلَى التَّنْعِيمِ فَاعْتَمَرْتُ فَقَالَ صلى الله عليه وسلم هٰذِهِ مَكَانَ عُمْرَتِكِ فَطَافَ الَّذِينَ أَهَلُّوا بِالْعُمْرَةِ ثُمَّ حَلُّوا
ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِنًى وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا
حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ حدثنا ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما دَخَلَ ابْنُهُ
عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ وَظَهْرُهُ فِي النَّارِ فَقَالَ إِنِّي لَا أَمُنُّ أَنْ يَكُونَ الْعَامَ بَيْنَ النَّاسِ قِتَالٌ فَيَصُدُّوكَ عَنِ
الْبَيْتِ فَلَوْ أَقَمْتَ فَقَالَ قَدْ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ

١ فقال ٢ سلام بالتشديد لابي ذر حيث وقع اه قسطلاني
٣ يحل ٤ فانما
٥ لا يمن هذه من الفتح

فَإِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَفْعَلُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ ثُمَّ قَالَ أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ مَعَ عُمْرَتِي حَجًّا قَالَ ثُمَّ قَدِمَ فَطَافَ لَهُمَا طَوَافًا وَاحِدًا حدثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَرَادَ الْحَجَّ عَامَ نَزَلَ الْحَجَّاجُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ النَّاسَ كَائِنٌ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ وَإِنَّا نَخَافُ أَنْ يَصُدُّوكَ فَقَالَ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ إِذًا أَصْنَعَ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ عُمْرَةً ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِظَاهِرِ الْبَيْدَاءِ قَالَ مَا شَأْنُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ إِلَّا وَاحِدٌ أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجَّ مَعَ عُمْرَتِي وَأَهْدَى هَدْيًا اشْتَرَاهُ بِقُدَيْدٍ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ فَلَمْ يَنْحَرْ وَلَمْ يَحِلَّ مِنْ شَيْءٍ حُرِمَ مِنْهُ وَلَمْ يَحْلِقْ وَلَمْ يُقَصِّرْ حَتَّى كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ فَنَحَرَ وَحَلَقَ وَرَأَى أَنْ قَدْ قَضَى طَوَافَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ بِطَوَافِهِ الْأَوَّلِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا كَذَلِكَ فَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **باب** الطَّوَافِ عَلَى وُضُوءٍ حدثنا أَحْمَدُ ابْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ الْقُرَشِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ فَقَالَ قَدْ حَجَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهُ أَوَّلُ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ حِينَ قَدِمَ أَنَّهُ تَوَضَّأَ ثُمَّ طَافَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ عُمْرَةٌ ثُمَّ حَجَّ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَكَانَ أَوَّلُ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ عُمْرَةٌ ثُمَّ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ حَجَّ عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَرَأَيْتُهُ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ عُمْرَةٌ ثُمَّ مُعَاوِيَةُ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ ثُمَّ حَجَجْتُ مَعَ أَبِي الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ عُمْرَةٌ ثُمَّ رَأَيْتُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ عُمْرَةٌ ثُمَّ آخِرُ مَنْ رَأَيْتُ فَعَلَ ذَلِكَ ابْنُ عُمَرَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُضْهَا عُمْرَةً وَهَذَا ابْنُ عُمَرَ عِنْدَهُمْ فَلَا يَسْأَلُونَهُ وَلَا أَحَدٌ مِمَّنْ مَضَى مَا كَانُوا يَبْدَؤُنَ بِشَيْءٍ حِينَ يَضَعُونَ أَقْدَامَهُمْ مِنَ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ ثُمَّ لَا يَحِلُّونَ وَقَدْ رَأَيْتُ أُمِّي وَخَالَتِي حِينَ تَقْدَمَانِ لَا تَبْتَدِئَانِ بِشَيْءٍ أَوَّلَ مِنَ الْبَيْتِ تَطُوفَانِ بِهِ ثُمَّ لَا تَحِلَّانِ وَقَدْ أَخْبَرَتْنِي أُمِّي أَنَّهَا أَهَلَّتْ هِيَ وَأُخْتُهَا وَالزُّبَيْرُ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ بِعُمْرَةٍ فَلَمَّا مَسَحُوا الرُّكْنَ حَلُّوا **باب** وُجُوبِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَجُعِلَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ حدثنا أَبُو الْيَمَانِ

١ يُحَلَّ ٢ عُمْرَةً
٣ عُمْرَةً
٤ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ قال القسطلاني قال عياض وهذه الرواية تصحيف اه
٥ عُمْرَةً ٦ لا تكونُ
٧ عُمْرَةً
٨ حِينَ يَضَعُونَ ٩ إِنَّهُمَا
١٠ في بعض الاصول وجُعِلا اه من هامش الاصل

أخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة سألت عائشة رضي الله عنها فقلت لها أرأيت قول الله تعالى
إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فوالله ما على
أحد جناح أن لا يطوف بالصفا والمروة قالت بئس ما قلت يا ابن أختي إن هذه لو كانت كما أولتها
عليه كانت لا جناح عليه أن لا يتطوف بهما ولكنها أنزلت في الأنصار كانوا قبل أن يسلموا يهلون
لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من أهل يتحرج أن يطوف بالصفا والمروة
فلما أسلموا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله إنا كنا نتحرج أن نطوف بين
الصفا والمروة فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية قالت عائشة رضي الله عنها
وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لأحد أن يترك الطواف بينهما ثم
أخبرت أبا بكر بن عبد الرحمن فقال إن هذا لعلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من أهل العلم
يذكرون أن الناس إلا من ذكرت عائشة ممن كان يهل بمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة
فلما ذكر الله تعالى الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف
بالصفا والمروة وإن الله أنزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج أن نطوف بالصفا
والمروة فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية قال أبو بكر فأسمع هذه الآية
نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون أن يطوفوا بالجاهلية بالصفا والمروة والذين
يطوفون ثم تحرجوا أن يطوفوا بهما في الإسلام من أجل أن الله تعالى أمر بالطواف بالبيت ولم يذكر
الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت **باب** ما جاء في السعي بين الصفا والمروة
وقال ابن عمر رضي الله عنهما السعي من دار بني عباد إلى الزقاق بني أبي حسين **حدثنا** محمد بن عبيد
ابن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طاف الطواف الأول خب ثلاثا ومشى أربعا وكان يسعى بطن المسيل
إذا طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع أكان عبد الله يمشي إذا بلغ الركن اليماني قال لا إلا أن

براجم

١ بالصفا ٢ إن هذا العلم ط ٣ فإن ٤ وقع في أصول كلاهما بالالف اه من هامش الاصل ٥ بالجاهلية كذا في اليونينية والفرع وفي نسخ في الجاهلية اه من هامش الاصل ٦ حتى ذكر بعد ذلك ما ذكر الطواف بالبيت ٧ ابن أبي

يُزاحم على الركن فانه كان لا يدعه حتى يستلمه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو
ابن دينار قال سألنا ابن عمر رضي الله عنه (1) عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا
والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي (2) صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام
ركعتين (3) فطاف بين الصفا والمروة سبعا لقد (4) كان لكم في رسول الله أسوة حسنة وسألنا جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا المكي بن
إبراهيم عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم مكة فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلا لقد كان
لكم في رسول الله أسوة حسنة حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم قال قلت
لأنس بن مالك رضي الله عنه أكنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة (5) قال نعم لأنها كانت من
شعائر الجاهلية حتى أنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه
أن يطوف بهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو (6) عن عطاء عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال إنما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته
• زاد الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو سمعت عطاء عن ابن عباس مثله باب يقضي
الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت ولا تسعى على غير وضوء بين الصفا والمروة حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها
قالت قدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم (7) قال افعلي كما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال وقال لي خليفة حدثنا عبد الوهاب حدثنا حبيب
المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أهل النبي صلى الله عليه وسلم هو وأصحابه
بالحج وليس مع أحد منهم هدى غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه

١ عنه كذا بالافراد في اليونينية والفرع اه من هامش الاصل
٢ قال ط ٣ وطاف
٤ وقد ٥ فقال
٦ عمرو بن دينار
٧ في أصول كثيرة فقال اه من هامش الاصل
٨ غير

هَدْيٌ فقال أَهْلَلْتُ بما أَهَلَّ به النبيُّ صلى الله عليه وسلم فأمر النبيُّ صلى الله عليه وسلم أصحابَه أن يجعلوها عُمْرَةً ويطوفوا ثم يُقَصِّروا ويحِلُّوا إلا مَنْ كان معه الهَدْيُ فقالوا (١) نَنْطَلِقُ إلى مِنًى وذَكَرُ أحدنا يَقْطُرُ فبلغ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال لو اسْتَقْبَلْتُ من أمري ما اسْتَدْبَرْتُ ما أهديتُ ولولا أن معي الهَدْيَ لأَحْلَلْتُ وحاضَتْ عائشةُ رضي الله عنها فنَسَكَتِ المناسكَ كلَّها غيرَ أنها لم تَطُفْ بالبيت فلما طَهُرَتْ طافَتْ بالبيت قالت يا رسولَ الله تَنْطَلِقُونَ بحجةٍ وعُمْرَةٍ وأَنْطَلِقُ بحجٍ فأمر عبدَ الرحمنِ بنَ أبي بكرٍ أن يخرجَ معها إلى التَّنْعِيمِ فاعْتَمَرَتْ بعدَ الحجِّ **حدثنا** مؤمَّلُ بنُ هِشامٍ حدثنا إسماعيلُ عن أيوبَ عن حفصةَ قالت كُنَّا نَمْنَعُ عَوَاتِقَنا أن يَخْرُجْنَ فقَدِمَتِ امرأةٌ فنَزَلَتْ قَصْرَ بني خَلَفٍ فحدَّثَتْ أن أُخْتَها كانت تحتَ رجلٍ من أصحابِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ثِنْتَيْ عَشْرَةَ غَزْوَةً وكانت أُخْتِي معه في ستِّ غَزَواتٍ قالت كُنَّا نُداوِي الكَلْمَى ونَقُومُ على المَرْضَى فسألَتْ أُخْتِي رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقالت هل على إحدانا بأسٌ إن لم يكنْ لها جِلْبابٌ أن لا تَخْرُجَ قال لِتُلْبِسْها صاحِبَتُها مِن جِلْبابِها ولْتَشْهَدِ الخيرَ ودعوةَ المؤمنين فلما قَدِمَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ رضي الله عنها سألْناها أو قالت سألْناها فقالت وكانت لا تَذْكُرُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم إلا قالت بأبي فقلنا أسمعتِ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ كذا وكذا قالت نعم بأبي فقال لِتَخْرُجِ العَوَاتِقُ ذَوَاتُ الخُدُورِ أو العَوَاتِقُ ذَوَاتُ الخُدُورِ والحُيَّضُ فيَشْهَدْنَ الخيرَ ودعوةَ المسلمين ويَعْتَزِلُ الحُيَّضُ المُصَلَّى فقلتُ الحائضُ فقالت أوَليس تَشْهَدُ عَرَفَةَ وتَشْهَدُ كذا وتَشْهَدُ كذا

باب الإهلالِ من البَطْحاءِ وغيرِها للمكيِّ وللحاجِّ إذا خرجَ إلى مِنًى وسُئِلَ عطاءٌ عن المُجاوِرِ يُلَبِّي بالحجِّ قال وكان ابنُ عمرَ رضي الله عنهما يُلَبِّي يومَ التَّرْوِيَةِ إذا صلَّى الظُّهْرَ واستوى على راحلتِه وقال عبدُ الملكِ عن عطاءٍ عن جابرٍ رضي الله عنه قَدِمْنا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم فأَحْلَلْنا حتى يومَ التَّرْوِيَةِ وجَعَلْنا مكةَ بظَهْرٍ لَبَّيْنا بالحجِّ وقال أبو الزُّبَيْرِ عن جابرٍ أَهْلَلْنا من البَطْحاءِ وقال عُبَيْدُ ابنُ جُرَيْجٍ لابنِ عمرَ رضي الله عنهما رأَيْتُكَ إذا كُنْتَ بمكةَ أَهَلَّ الناسُ إذا رأَوُا الهلالَ ولم تُهِلَّ أنتَ حتى

١ قالوا
٢ سألتها هذه من غير اليونينية
٣ أو قال ٤ قالت
٥ أبدا ٦ بأبا
٨ بيبا ٩ وذوات
١٠ وليشهدن
١١ قال القسطلاني بمد الهمزة وليس في اليونينية مد على الهمزة اهـ
١٢ أيلبي ١٣ فقال
١٤ فكان . كان

(١) يوم التروية فقال لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته **باب** أين يصلي الظهر يوم التروية **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا إسحق الأزرق حدثنا سفين عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنه قلت أخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم أين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح ثم قال افعل كما يفعل أمراؤك **حدثنا** علي سمع أبا بكر بن عياش حدثنا عبد العزيز لقيت أنسا وحدثني إسمعيل بن أبان حدثنا أبو بكر عن عبد العزيز قال خرجت إلى منى يوم التروية فلقيت أنسا رضي الله عنه ذاهبا على حمار فقلت أين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر فقال انظر حيث يصلي أمراؤك فصل **باب** الصلاة بمنى **حدثنا** ابرهيم بن المنذر حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وأبو بكر وعمر وعثمن صدرا من خلافته **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن أبي إسحق الهمداني عن حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن أكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين **حدثنا** قبيصة بن عقبة حدثنا سفين عن الأعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع أبي بكر رضي الله عنه ركعتين ومع عمر رضي الله عنه ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظي من أربع ركعتان متقبلتان **باب** صوم يوم عرفة **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين عن الزهري حدثنا سالم قال سمعت عميرا مولى أم الفضل عن أم الفضل شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه **باب** التلبية والتكبير إذا غدا من منى إلى عرفة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن أبي بكر الثقفي أنه سأل أنس ابن مالك وهما غاديان من منى إلى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر منا المكبر فلا ينكر عليه **باب** التهجير

١ يوم قال القسطلاني يوم بالحركات الثلاث والجر رواية أبي ذر اه كتبه مصححه

٢ رسول الله

٣ راكبا ٤ رسول الله

٥ ركعتين متقبلتين

٦ قوله عن الزهري سقط في أصول كثيرة صحيحة اه من هامش الاصل والصواب سقوطه كما في بعض الاصول اه قسطلاني

٧ فبعثت

٨ ينكر كسر كاف ينكر في الموضعين من اليونينية قال ابن حجر هو بالبناء للمجهول وكذلك سبق ضبطه في العيدين اه